

هيئات المرافقة الجامعية وأهميتها في نشر الفكر المقاوالاتي وخلق المؤسسات الناشئة، دار المقاوالاتية وحاضنة جامعة بشار نموذجاً

The importance of university accompaniment bodies in spreading the entrepreneurial thought, the entrepreneurial house and the Bechar University incubator as a model

بن عمار منال^{1*}، عبد الجليل مقدم²، عدنانني خولة³

¹ جامعة حسيبية بن بوعلي الشلف (الجزائر) m.benamar97@univ-chlef.dz

² جامعة طاهري محمد بشار (الجزائر) djaililmok05@gmail.com

³ المدرسة العليا للمناجمنت القليعة (الجزائر) k.adnani@ensmanagement.edu.dz

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023/10/20

تاريخ الإرسال: 2023/05/31

ملخص:

تهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى الوقوف على دور هيئات المرافقة الجامعية، في تنمية روح المقاوالاتية لدى الطلبة الجامعيين، وذلك بالاستعانة بدور المقاوالاتية وحاضنات الأعمال المنتشرة عبر معظم الجامعات الجزائرية.

باعتبار دار المقاوالاتية لبنة أساسية، تساهم في نشر الفكر المقاوالاتي، بالمرافقة والدعم، لإنشاء مشاريع ومؤسسات صغيرة ومتوسطة. وعلاوة على ذلك، تعد حاضنات الأعمال فضاءً داعماً لتجسيد أفكار الطلبة، وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة قائمة؛ تركز على الإبداع والابتكار، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، هذه الأخيرة تساعدها في النمو بمعدلات متسارعة، مستفيدة من الآليات الجديدة التي جاء بها القرار الوزاري 1275، الذي أنشئت بموجبه لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية وتنفيذ آلياتها.

الكلمات المفتاحية: هيئات المرافقة، دار المقاوالاتية، حاضنة الأعمال، الفكر المقاوالاتي، جامعة بشار.

Abstract:

Through this research paper, our aim is to explore the role of university support institutions in fostering entrepreneurship spirit among university students, by leveraging the role of entrepreneurship and business incubators spread across most Algerian universities. Considering entrepreneurship centers as fundamental building blocks, they contribute to spreading entrepreneurial thinking through mentoring and support, facilitating the establishment of small and medium-sized projects and enterprises. Additionally, business incubators serve as supportive spaces for materializing students' ideas and transforming them into viable startup ventures, based on creativity, innovation, and information and communication technology. These elements assist in

rapid growth, benefiting from the new mechanisms introduced by Ministerial Decision 1275, which established a national coordinating committee for innovation monitoring, university business incubators, and the implementation of its mechanisms.

Keywords: accompanying bodies ; Entrepreneurship House; Business incubator ; entrepreneurial thought; Bechar university.

المؤلف المرسل*

1. مقدمة

تشكل المؤسسات الناشئة في الوقت الحالي عنصراً حيوياً ومحفزاً للتطور الاقتصادي، فهي تجمع بين الابتكار وروح الماولة، و توفر فرصاً للشباب المبدع لتحويل أفكارهم إلى حقيقة ملموسة، و في هذا السياق تفتنت العديد من الدول العالم لأهمية المؤسسات الناشئة و إيلاءها أهمية بالغة في برامجها التنموية و وضع برامج و خطط استراتيجية لتطوير هذا القطاع لتحقيق التنمية المستدامة و رفع معدلات النمو الاقتصادي عن طريق دعم و تشجيع أنشطتها الاستثمارية و تنويعها.

و الجزائر كغيرها من الدول أولت اهتمامها في السنوات الأخيرة بهذا النوع من المؤسسات الناشئة خاصة القائمة على التطور و الابداع و الابتكار، و هذا من خلال محاولة ترقية الفكر المقاوالاتي في الوسط الجامعي و تعزيز روح المبادرة لدى الطلبة لأجل انشاء مؤسسات ناشئة، و في هذا الصدد تم استحداث هيئات المرافقة الجامعية لزرع روح المقاوالاتية لدى الطلبة الجامعيين، حيث تحوي معظم الجامعات على دار المقاوالاتية وكذلك تم استحداث حاضنة أعمال في كل جامعات الوطن مرافقة المؤسسات الناشئة كذلك.

تعد دار المقاوالاتية على مستوى جامعة بشار بمثابة فضاء مفتوح للطلبة، تنشط ضمن اتفاقية بين الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ ممثلة في وكالة بشار و جامعة طاهري محمد بشار سنة 2017، تهدف هذه الأخيرة إلى نشر الفكر المقاوالاتي في الوسط الجامعي من خلال التواجد الدائم على مستوى الجامعة، ولقد تم استحداث حاضنة جامعية مرافقة أصحاب المشاريع الابداعية وهذا لتعزيز تأسيس مؤسسات ناشئة، من خلال جملة من الخدمات و الموارد المتاحة بما في ذلك الاستشارات الفنية و التدريبية و الشبكات الاجتماعية المهمة لنجاح المشاريع الناشئة، و هذا ما يسهم بالإيجاب في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

— مشكلة الدراسة :

وعليه نحاول في هذه الورقة البحثية الاجابة على السؤال الجوهرى التالي وهو:

ما دور الذي تلعبه هيئات المرافقة الجامعية في زرع روح المبادرة لدى الطلبة الجامعيين مساعدتهم في خلق
مؤسستهم الناشئة على مستوى جامعة بشار ؟

- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- توضيح الإطار العام للموضوع والتعرف على جوانبه المختلفة.
- التعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية للمؤسسات الناشئة.
- تسليط الضوء على هيئات المرافقة الجامعية والدور الذي تلعبه في خلق وانشاء المؤسسات الناشئة وتأطيرها ومرافقتها من الفكرة الى غاية التجسيد.
- تقديم الاقتراحات والتوصيات الملائمة في مجال الدراسة.

- أهمية الدراسة:

- اثناء معلومات الباحثين حول موضوع المؤسسات الناشئة والتي تعتبر احدى الاستراتيجيات المهمة في تطوير المشاريع الاقتصادية.
- تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة كونها تركز على دراسة دور دار المقاولاتية وحاضنة الاعمال الجامعيتين وأهميتهما في تحفيز و تشجيع الطلاب ومرافقتهم لإنشاء مؤسستهم الخاصة، وكذا تشجيع الابداع والابتكار في الوسط الجامعي.
- ترجع أهمية هذه الدراسة في ابراز الدور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة كمحرك للنمو الاقتصادي للدول حيث أصبح الاهتمام بها ضروريا لما لها من أهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية وتقليص حدة البطالة.

- هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى:

- ✓ جانب نظري للدراسة وفيه نتطرق الى: مفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها كما نتطرق الى ايجابياتها وسلبياتها، وكذلك نتعرض الى التأصيل النظري للمقاولاتية والمقاول بصفة عامة .

✓ جانب تطبيقي: عرض حال لدار المقاولاتية لجامعة بشار ودورها في نشر الفكر المقاولاتي لدى طلاب الجامعة والوقوف على أهم الإنجازات المحققة منذ تاسيسها عام 2017، وإبراز أهم المعوقات التي قد تعيق مسارها.

✓ رؤيا تقييميه لواقع حاضنة اعمال جامعة بشار واهميتها في مرافقة طلاب الجامعة.

2. المفاهيم الأساسية للمؤسسات الناشئة :

تعد المؤسسات الناشئة أحد العوامل الحيوية للتطوير الاقتصادي والابتكار وتحقيق التنمية المستدامة في العديد من الدول، إذ تسعى الى تطوير حلول جديدة لمشاكل السوق و تلبية احتياجات العملاء بطرق مبتكرة و فعالة، كما أنها تتمتع بالمرونة و السرعة على التكيف مع التغييرات السريعة في السوق، مما يجعلها قادرة على المنافسة في بيئة الاعمال التي تتسم بالتحول و التغيير المستمرين و المتسارعين.

1.2 تعريف المؤسسات الناشئة :

المؤسسات الناشئة أو startups هو مصطلح يستخدم لتحديد المؤسسات حديثة النشأة، و التي نشأت من فكرة ريادية إبداعية و أمامها احتمالات كبيرة للنمو و الازدهار بسرعة (بورنان و صولي، 2020، صفحة 134).

إضافة لذلك تعرف بأنها كل مؤسسة عرفت نمو ملحوظاً ، و تهتم بتقديم فكرة جديدة مبتكرة بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة و هذا في ظروف تتميز بدرجة عالية من المخاطرة و عدم اليقين (حمروش، 2022، صفحة 138).

2.2 خصائص المؤسسات الناشئة :

تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع فنية تتميز بطبيعتها الإبداعية، و يمكن تلخيص أهم خصائصها فيما يلي(زياني و هوار ، 2022، صفحة 92):

- شركة حديثة العهد: تتميز المؤسسات الناشئة بكونها مؤسسات شابة يافعة أمامها خيارات: إما التطور و التحول إلى مؤسسات ناجحة، أو إغلاق أبوابها و الخسارة؛
- مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي المتزايد: أي إمكانية نموها السريع و توليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل؛

- المؤسسات الناشئة هي المؤسسة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة، أي زيادة الإنتاج و المبيعات دون زيادة التكاليف، و هذا يعني أن المؤسسات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل هي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة جداً؛
- مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا و تعتمد بشكل رئيسي عليها: تتميز هذه المؤسسات بأنها مؤسسات تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة، و إشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية و عصرية؛
- يعتمد مؤسسو المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو و التقدم، و العثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت و من خلال الفوز بمساعدة و دعم من قبل حاضنات الأعمال؛
- مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة: أي أن المؤسسات الناشئة تتطلب تكاليف صغيرة جداً مقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، و عادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع.

3.2 أنواع المؤسسات الناشئة:

تكثر التصنيفات المتعلقة بأنواع الشركات الناشئة، إلا أن Steve Blank يرى أنها تتضمن الأنواع الآتية (Steve, 2011):

– الشركات الناشئة المرتبطة بنمط الحياة:

هي أن تكون الشركة مرتبطة بشغف منشئها، و متعلقة بنمط حياته الذي يجبه، فإن كان يمارس أعمالاً ذات مهارات عالية في البرمجة مثلاً، و يعتبر ذلك هوايته و يرى نفسه في هذا العمل، فإنه يستطيع أن يطور ذلك عبر شركة ناشئة تتناسب مع مهاراته و ميوله .

– الشركات الصغيرة الناشئة:

تهدف مثل هذه الشركات إلى توفير مصدر دخل للأسرة و إيجاد كسب يعمل على إعالة القائمين عليها، و تعد هذه الشركات الأكثر انتشاراً في الدول، و تمتاز بتنوع أعمالها و تماسها مع مجالات حياة الناس اليومية من أعمال حدادة و نجارة و سباكة و غير ذلك من المهن، و هي توفر وظائف عديدة للمجتمع المحيط.

الشركات الناشئة القابلة للتطوير:

ويطمح مؤسسو هذه الشركات إلى جعلها نواة لشركات كبرى متطورة ريادية مستقبلاً، لذا فإنهم لا ينظرون إلى الكسب اليومي لكنهم يتطلعون إلى تطوير أعمالهم عن طريق جذب استثمارات من مستثمرين مخاطرين مع موظفين مبدعين للتطوير و الإبداع، كما يتطلب هذا النوع من الشركات البحث عن نموذج أعمال قابل للتكرار

وقابل للتطوير، وتميل الشركات الناشئة القابلة للتطور إلى التكتل مع بعضها في مجموعات الابتكار، فهي تشكل نسبة صغيرة من الأنواع الستة الناشئة، ولكن بسبب العوائد الضخمة، تجذب رؤوس الأموال المخاطرة، يجدر القول أن هذا النمط من المؤسسات يعدم مؤسسات مؤقتة مصممة للبحث عن نموذج أعمال قابل للتطوير والتكرار.

الشركات الناشئة القابلة للشراء:

عادة ما يكون الدافع من تأسيس هذه الشركات الرغبة بتطبيق فكرة إبداعية ما ومن ثم بيعها للحصول على الربح السريع، فهي تجارة بفكرة حيث يجرى تطبيقها على أرض الواقع ومن ثم عرضها للبيع لشركات كبرى أو مستثمرين، وقد يساعد في ذلك الابتكار نفسه خاصة مع الكلفة المنخفضة له، ولقد عمدت الشركات الكبرى إلى شراء الأفكار الإبداعية التي تنتجها الشركات الصغرى خاصة في مجال مواقع التواصل الاجتماعي.

– الشركات الكبيرة الناشئة:

يمتاز هذا النوع من الشركات بحجم أعماله الكبير حيث تمتلك الشركات الكبرى دورات حياة محدودة، ويتوقف عملية البناء على الحفاظ على الابتكار، وتقديم منتجات جديدة متغيرة حول منتجاتها الأساسية، ثمه متغيرات في السوق قد تدفع الشركة إلى التطور المستمر مثل أذواق العملاء، والتقنيات الجديدة، والتشريعات، والمنافسين الجدد، وما إلى ذلك، وهذا يجتم عليها إنشاء منتجات جديدة تماماً يتم بيعها للعملاء الجدد في أسواق جديدة، وقد تقوم الشركات الكبيرة بالاستحواذ على شركات مبتكرة.

– الشركات الاجتماعية الناشئة:

يهدف أصحاب هذه المشاريع إلى إحداث فرق في الجانب الاجتماعي بحيث يسهم المشروع بتحقيق بعض الأهداف المجتمعية سواء بتشغيل عدد من المتعطلين أو القيام بخدمات ذات أهمية للمواطنين، وبالتأكيد فإن الهدف الاجتماعي لا يعني عدم الربحية بقدر ما هو إعطاء أولوية للجانب الاجتماعي. وأصحاب المشاريع الاجتماعية ليسوا أقل طموحاً أو شغوفين ولكن هدفهم هو جعل العالم مكاناً أفضل، وليس أخذ حصة في السوق أو خلق ثروة للمؤسسين، وقد يتم تنظيمها كمؤسسة غير ربحية أو هادفة للربح أو مختلطة.

4.2 الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات التقليدية:

المؤسسات الناشئة تتميز بقدرتها على خدمة عدد أكبر من العملاء بسهولة نسبية، فمثلاً لو كانت المؤسسة تخدم ألف عميل في خدمة تقنية على الانترنت فإنها تستطيع التوسع لخدمة عدة آلاف بإضافات بسيطة على التكلفة التشغيلية تتمثل في موظف أو اثنين إضافيين في خدمة عملاء مثلاً، ثم توسعة القدرة الاستيعابية للخواصم، هذه التكاليف تعتبر بسيطة نسبياً للتوسع مما يجعل قدرة هذه المؤسسات أعلى على التوسع والانتشار.

بينما التقليدية كالمطاعم مثلاً له قدرة استيعابية لا يستطيع أن يتعدها بدون تكاليف تأسيسية جديدة، فلو افترضنا أن أحد المطاعم يستطيع خدمة ألف عميل باليوم، فإذا أردنا زيادة العدد إلى ألفين مثلاً، فعلى تأسيس مطبخ جديد بمعداته، ثم توسعة صالة الجلوس بديكوراتها لاستيعاب عدد أكبر، ثم زيادة فريق العمل لخدمة الزبائن، هذه التكاليف الإضافية تشابه تقريباً حجم التكلفة التأسيسية، لذا التوسع هنا مكلف من جميع النواحي ويعتبر صعباً نسبياً (ناجم، 2020، صفحة 38)، وبالعودة إلى المؤسسات الناشئة نجد أن نموذج العمل يمكن تكراره عادة في مناطق جغرافية جديدة، فمثلاً تستطيع المؤسسة الناشئة أن تعرض خدماتها في منطقة جديدة بتكاليف قليلة نسبياً، فالحل التقني تم تطويره وتجربته والتأكد من نجاحه وفريق العمل الأساسي معظمه موجود، لذا فالتوسع هذه المؤسسات إلى مناطق جغرافية جديدة يعتبر سهلاً نسبياً.

ولو قارناها بالمؤسسات التقليدية سنجد مشكلة التوسع واضحة بشكل كبير، فلو كان لديك فندق مثلاً فعليك إيجاد موقع مناسب فب منطقة جغرافية جديدة، تعمل على بنائه وتصميم ديكوره ثم شراء المعدات والأجهزة اللازمة، بعدها تحضير وتدريب فريق العمل، كل هذه تعتبر تكاليف عالية للتوسع تماثل تكاليف القسم الأول.

5.2 المؤسسة الناشئة بالجزائر :

تضمن المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 إنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" وحاضنة أعمال". وتم استحداث هذه اللجنة بهدف المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها والمشاركة في ترقية النظم البيئية للمؤسسات الناشئة. وتتكون اللجنة التي يرأسها الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الناشئة ممثلين عن قطاعات وزارية، وهي المالية، التعليم العالي والبحث

العلمي، البريد و المواصلات، الصناعة، الفلاحة، الصيد البحري، الرقمنة والانتقال الطاقوي. ويعين اعضاء اللجنة من طرف الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة بناء على اقتراحات الوزارات الوصية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد وبحسب المرسوم، يمكن للجنة التي تجتمع مرتين على الأقل في الشهر، أن تستعين بكل شخصا و هيئة يمكن ان يساعدها في أشغالها. ويمكن للجنة أن تجتمع في دورة غير عادية بناء على استدعاء من رئيسها، الذي يعد جدول الاعمال ويحدد تاريخ الاجتماعات.

وتداول اللجنة لغرض منح العلامات والى جانب دراسة الطلبات المودعة بعد رفض منح العلامة، ولا تصح هذه المداولات إلا بحضور نصف أعضائها على الأقل، على أن لا يتعدى أجل الرد على الطلبات المودعة 30 يوما. وفيما يتعلق بشروط منح علامة مؤسسة ناشئة حسب ذات المرسوم التنفيذي رقم، 20254 - المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 فهي:

- المؤسسة الناشئة لا ينبغي أن يتجاوز عمرها 8 سنوات، ويشترط أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة.
 - ويتوجب ان لا يتجاوز رقم الاعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية، وان يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة ” مؤسسة ناشئة.”
 - إلى جانب ذلك يتوجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية و على أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.
 - وتمنح علامة ” مؤسسة ناشئة ” للمؤسسة لمدة 4سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة
- كما يتعين على المؤسسة الراغبة في الحصول على علامة “مؤسسة ناشئة” تقديم طلب عبر البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة، يكون مرفقا بنسخ عن السجل التجاري، بطاقة التعريف الجبائي والاحصائي ونسخة من القانون الاساسي للشركة الى جانب شهادتي الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء ونسخ عن الكشوف المالية للسنة الجارية ومخطط اعمال المؤسسة بالتفصيل، بالإضافة الى المؤهلات العلمية والتقنية وخبرة مستخدمي المؤسسة.

6.2 الجوانب الإيجابية و السلبية للمؤسسات الناشئة:

و يمكن حصرها فيما يلي :

(الجدول رقم 01): الجوانب الإيجابية و السلبية للمؤسسات الناشئة

الجوانب السلبية للمؤسسات الناشئة	الجوانب الإيجابية للمؤسسات الناشئة
— لا يمكن الاستفادة من اقتصاديات الحجم بسبب صغر حجمها؛	— سرعة اتخاذ القرار؛
— صعوبة بلوغها الموارد التمويلية؛	— ربحية عالية؛
— عدم قدرتها على تكوين شبكة فعالة للتوزيع؛	— مرونتها و قدرتها على التأقلم؛
— محدودية و عدم القدرة على اختيار و صياغة استراتيجية العمل .	— المساهمة في تحقيق استراتيجية التنمية المحلية؛
	— نشر القيم الصناعية الإيجابية؛
	— توفير فرص عمل حقيقية و تقليص حجم البطالة؛
	— دعم الشركات الكبيرة؛
	— توازن هيكل النشاط الإنتاجي.

المصدر : ترغيني صباح، المؤسسات الناشئة (مجموعة محاضرات)، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2020-2021، ص

23

3. المقاولاتية و حاضنات الأعمال الجامعية :

أخذ مفهوم المقاولاتية في السنوات الأخيرة بعدا جديدا لا يقتصر فقط على منظور إنشاء المؤسسات، ولكن بالإضافة إلى ذلك هي تمثل مشروع مجتمع في إطار هدف التنمية المستدامة التي تأخذ بعين الاعتبار جميع الأبعاد الاقتصادية، و الاجتماعية و الثقافية للمجتمعات .

1.3 تعريف المقاول:

أول من استعمل لفظ المقاول هو Montchrétien وذلك سنة 1616م حيث عرفه على انه "ذلك الشخص الذي يوقع عقد مع السلطات العمومية بموجبه توكل له مهمة تنفيذ عمل أو مجموعة من الأعمال لصالحها".

كما عرفه A. Marshal على انه "ذلك الرجل ذي الطاقة والحيوية، يمتلك القدرة على تسيير الإنتاج بطريقة تؤدي إلى جعل الجهد المبذول يقدم أحسن نتيجة ممكنة من اجل إشباع الحاجات الإنسانية".

2.3 الخصائص الشخصية للمقاول:

هناك العديد من الخصائص التي تميز لمقاول عن غيره التي يمكن إجمالها فيما يلي:

- الثقة بالنفس: مما يجعل جل أعمالها ناجحة انطلاقاً من الاستعداد الكبير لحل المشاكل التي تواجهه خاصة في بدايتها.
- التجديد والابتكار: وذلك انطلاقاً من معايشة المقاول للواقع الذي يعيش فيه والذي يستنبط أفكاره منه، وبالتالي وجب عليه مواكبة التغيرات التي تكتنف أذواق المستهلكين؛
- قياس المخاطر: انطلاقاً من الاستعداد الدائم لمواجهة العقبات التي قد تعترضه سواء أنياً أو في المستقبل، والاستفادة القصوى من الأخطاء التي تعرض لها سابقاً؛
- تقبل الفشل: إذ يعتبر المقاول الفشل ما هو إلا طريقة من طرق النجاح؛
- الديناميكية: إذ يعتبر ذلك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه في نشاط المقاول إذ بفضلها يمكن كسب زبائن وأسواق جديدة؛

3.3 ماهية المقاولاتية و أهميتها:

من بين تعريف المقاولاتية أنها محاولة فرد أو مجموعة أفراد إنشاء مؤسسة جديدة أو توسيع مؤسسة أو نشاط تجاري قائم، في حين عرف الخبيرين الاقتصاديين المهتمين بمجال المقاولاتية و ريادة الأعمال Joseph Schumpeter و Frank knight المقاولاتية بأنها عملية الابتكار و تطوير طرق و أساليب جديدة لاستغلال الفرص التجارية (العقاب و كروش، 2020، صفحة 05) .

إن الحديث عن مفهوم المقاولاتية يقود مباشرة إلى مفهوم خلق و إنشاء المؤسسة، و التي تحتوي بدورها على مختلف المراحل و الإجراءات و النشاطات المرتبطة بإنشاء و تطوير مشاريع الأعمال، و تتعدد صور خلق و إنشاء المؤسسة كما يلي (العقاب و كروش، 2020، صفحة 06):

- خلق مؤسسة ذات نشاط جديد : حيث يقوم المقاول هنا بخلق نشاط إنتاجي أو خدماتي، و بالتالي خلق وسائل و طرق إنتاج جديدة .
- مؤسسات استعادة النشاط : و هو ما تعلق بمؤسسة أو نشاط متوقف أو موجود حيث يقوم المقاول باستعادة و متابعة العمل فيه و تطويره .
- خلق مؤسسة من رحم مؤسسة : هنا يتعلق الأمر بأجير حيث تقوم المؤسسة الأم التي يزاول نشاطه بها بمساعدته على خلق نشاطه المستقل .

تهدف المقالة لتحقيق العديد من الأهداف وذلك تبعاً لما يلي:

- **الأهمية الاجتماعية:** تعمل المقاولاتية على زيادة الأعمال وتحقيق أعلى معدل للتشغيل، مما يخفف من حدة البطالة داخل المجتمع مما يساعد على التقليل من نسبة الانحراف داخل المجتمع.
- **الأهمية السياسية:** تتجسد في تلك الأهمية التي يوليها القادة السياسيون من أجل إحداث قفزة التنموية في عهدتهم الانتخابية والتي قد تضمن لهم تجديد العهدة، لذا فيركزون على تنمية النشاط المقاولاتي باعتباره من بين أهم الأساس التنموية المتوازنة، والتي تمس جميع الأقاليم المكونة للدولة.
- **الأهمية الاقتصادية:** يلعب النشاط المقاولاتي دوراً كبيراً في تحريك العجلة الاقتصادية، إذ عبر عن ذلك شومبيتر رائد نظريات التنظيم بقوله أن المقاولاتية هي محرك للابتكار. 98% - 70% في الدول المتقدمة من العدد المشاريع الإجمالي عبارة مشاريع مقاولاتية.

4.3 حاضنات الأعمال الجامعية :

حاضنات الأعمال الجامعية عبارة عن منظومة متكاملة من التسهيلات والآليات والبرامج والأنشطة والخدمات والاستشارات، التي توفرها الجامعات للاستفادة منها من قبل الأفراد والمؤسسات وأصحاب المشاريع والطلبة، لممارسة إبداعاتهم وإقامة مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة وكيفية إدارتها وتنميتها وتطويرها.

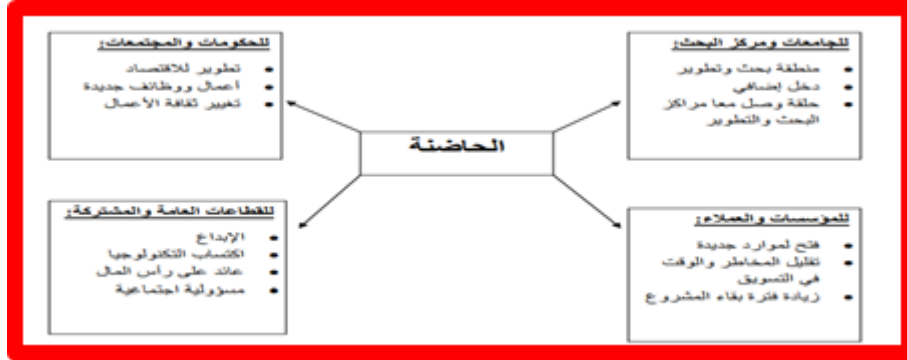
– أنواع حاضنات الأعمال:

- حاضنات الأعمال التكنولوجية.
- حاضنات الأعمال الشاملة.
- حاضنات الأعمال الافتراضية.
- حاضنات الأعمال الطبية.
- حاضنات الأعمال ذات هدف خاص (إنساني، خيري، ... الخ)

– أهمية حاضنات الأعمال الجامعية:

- تنمية الابتكار والابداع،
- المساعدة في التحول الإيجابي للاقتصاد،

توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحويل إلى الإنتاج؛ توفر المناخ المناسب والإمكانيات والمتطلبات لبداية المشروعات الصغيرة الناشئة؛



الشكل البياني رقم 01: أهمية حاضنات الأعمال الجامعية .

- تعمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدمية صغيرة أو متوسطة
- تقدم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمؤسسات الصغيرة والمشروعات الناشئة؛
- تربط المشروعات الناشئة والمبكرة بالقاعات الإنتاجية وحركة السوق ومتطلباته؛
- تؤهل جيل من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردود،
- تساعد المؤسسات الصغيرة والمشروعات الناشئة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس؛
- تفتح المجال أمام الاستثمار في مجالات ذات جدوى للاقتصاد الوطني
- تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية عن طريق إيجاد مناخ وظروف عمل مناسبة

4. دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال بجامعة بشار و دورهما في خلق و انشاء المؤسسات الناشئة:

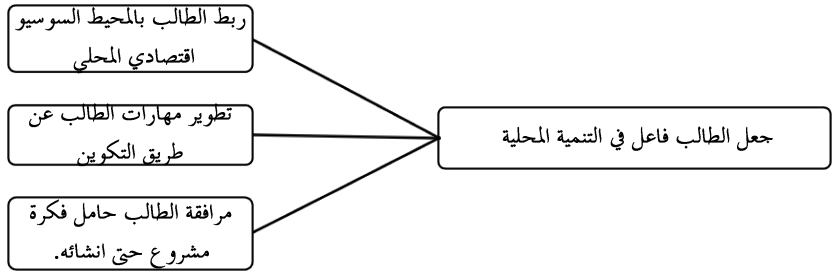
1.4 دار المقاولاتية بجامعة بشار :

– نشأة دار المقاوالاتية بجامعة بشار :

▶ تم الاتفاق على انشاء دور المقاوالاتية عبر جامعات الوطن. بموجب الاتفاقية الاطار المبرمة بتاريخ 09 مارس 2017 بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي من جهة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي من جهة أخرى وذلك من اجل ترقية وتطوير وتشجيع المبادرة المقاوالاتية في الوسط الجامعي .

▶ أما على المستوى المحلي فانه بموجب الاتفاقية المبرمة بين جامعة طاهري محمد والوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في جوان 2017، تم انشاء جهاز جديد " دار المقاوالاتية " ، ينشط داخل الجامعة بهدف ترقية ، تطوير وتشجيع المبادرات المقاوالاتية للطلبة في الوسط الجامعي .

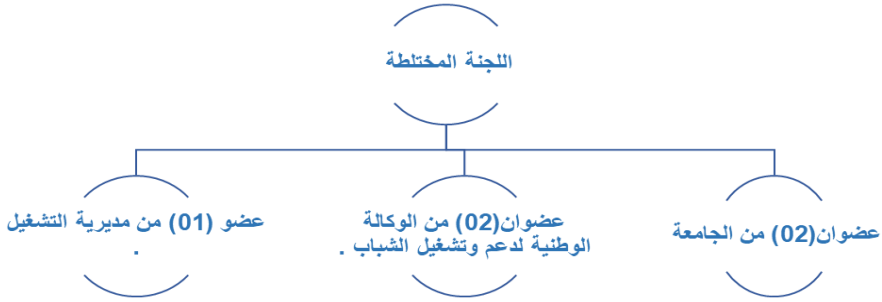
– رؤية دار المقاوالاتية :



– تنظيم دار المقاوالاتية:

- على مستوى الهيكل التنظيمي للجامعة , فان دار المقاوالاتية تابعة لنيابة المديرية المكلفة بالعلاقات الخارجية .
- يقوم بتسيير دار المقاوالاتية لجنة محلية مختلطة تطبيقاً لأحكام المادتين 5 و6 من اتفاقية الاطار المبرمة بتاريخ 09 مارس 2017 بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- كما تسيير وفقاً لنظام داخلي يحدد تشكيلة اللجنة المحلية المختلطة ومهامها وكذا كفاءات تنظيمها وسيرها .

— أعضاء اللجنة المختلطة:



— شركاء دار المقاولاتية :

- ▶ مركز التسهيل لولاية بشار.
- ▶ الصندوق الوطني للتأمين على البطالة .
- ▶ الوكالة الوطنية لتسيير للقرض المصغر.
- ▶ غرفة الصناعة والتجارة "الساورة".
- ▶ مشتلة المؤسسات.
- ▶ برنامج منصة الشباب

— آفاق دار المقاولاتية:

تسعى دار المقاولاتية الى جعل الطالب فاعل في الاقتصاد المحلي ويتأتى ذلك عن طريق التكوين والمرافقة , وبالنسبة لدار المقاولاتية لجامعة طاهري محمد بشار فهي وان كانت في بداية الطريق تسعى الى مرافقة الطالب ودعمه بالتكوين اللازم .
فهي تهدف مستقبلا الى خلق ديناميكية داخل الجامعة بين الطلبة وكل الفاعلين المحليين بما يعزز دور هذا الطالب في التنمية الاقتصادية المحلية .

— إنجازات دار المقاولاتية :

- ▶ نشر الفكر المقاولاتي في أوساط الطلبة والأساتذة بمختلف تخصصاتهم من خلال :
- استقبال الطلبة على مستوى دار المقاولاتية وتقديم الاستفسارات والمعلومات المتعلقة بنشاطاتها .

– استخدام وسائل مختلفة للتواصل مع الطلبة : تخصيص صفحة فيسبوك ، بريد الكتروني ،

منشورات.....الخ

– تنظيم أيام إعلامية لتحسيس الطلبة بأهمية المقاولاتية من اجل مستقبلهم المهني .

– تنظيم أيام دراسية متخصصة للإحاطة بانشغالات الطلبة حول مواضيع تخص اندماجهم في عالم المقاولاتية .

– التكوين : تنظيم دورات تكوينية لفائدة الطلبة ببرنامج مهني متخصص حول إيجاد فكرة مشروع ،انشاء المشروع وتسيير المشروع .

– ربط الطالب بمحيطه الخارجي من خلال تنظيم ورشات عمل مشتركة بين دار المقاولاتية وشركائها لصالح الطلبة و المستثمرين من خارج الجامعة من جهة ،وبين المستثمرين والباحثين المتخصصين في مجالاتهم من اجل حل المشاكل التقنية من جهة أخرى .

➤ نسج علاقات مع المحيط الاجتماعي الاقتصادي المحلي والمتمثل في مختلف الهيئات والأجهزة التي تنشط على المستوى المحلي من خلال عقد اتفاقيات للتعاون والشراكة ، ثنائية وجماعية بهدف التكفل التام بالطلبة من حيث توفير المعلومة والفرص المختلفة للتكوين و الاحتكاك بالعالم الخارجي بغرض تهيئة الطالب لفترة مابعد التخرج .

– البرامج الخاصة بدار المقاولاتية بجامعة بشار:

سنتناولها في ما يلي :

أيام إعلامية، ورشة عمل، أيام دراسية :

طبيعة النشاط	عنوان النشاط	الهيئات المشاركة	الأهداف
أيام إعلامية	الفكر المقاولاتي و دار المقاولاتية	قسم الهندسة المعمارية المجلس الوطني للمعماريين المعتمدين مديرية التعمير والبناء	تحسيس للفكر المقاولاتي و دور دار المقاولاتية
ورشة عمل	ترقية إنتاج الحليب في منطقة بشار	أجهزة الدعم غرفة الصناعة و التجارة بشار و غرداية مجلس المحلي للحليب بشار وغرداية غرفة الفلاحة بشار و غرداية	

	مديرية المصالح الفلاحية كلية علوم الطبيعة و الحياة		
أيام دراسية	آليات دعم و تمويل المشاريع	جميع أجهزة الدعم و تمويل المشاريع من صناديق و وكالات و بنوك	التعريف بأجهزة الدعم و التمويل

ورشات تكوينية لفائدة الطلبة :

عدد المشاركين	الأهداف	الهيئات المشاركة	التاريخ	عنوان النشاط
20	كيفية تمحيص أفكار المشاريع و محادثتها مع الواقع	طلبة حاملي أفكار مشاريع	11/2018	دورة تكوينية إنجاد فكرة مشروع 1
20			12/2018	دورة تكوينية إنجاد فكرة مشروع 2
20			02/2019	دورة تكوينية إنجاد فكرة مشروع 3
20	التدرب علي انجديات إنشاء المؤسسة	طلبة حاملي أفكار مشاريع مشاريع المتكويين في دورة إنجاد فكرة مشروع	03/2019	دورة تكوينية أنشئ مؤسسة 1
20			04/2019	دورة تكوينية أنشئ مؤسسة 2
10	كيفية تركيب السخان و المضخة الشمسية	طلبة حاملي أفكار مشاريع في مجال الطاقات المتجددة المتكويين في دورة إنجاد فكرة مشروع	02/2019	دورة تكوينية تطبيقية متخصصة طاقات متجددة

ورشات تكوينية لفائدة مؤطري دار المقاولاتية و شركاءها:

عدد المشاركين	الأهداف	الهيئات المشاركة	التاريخ	عنوان النشاط
20	التمكن من كيفية إنشاء و تسيير و تقييم المشاريع	دار المقاولاتية الركن الأمريكي مؤسسة التلفزيون الوكالة الولائية للتشغيل مخابر البحث	05/2019	دورة تكوينية حول دورة تسيير المشاريع

هيئات المرافقة الجامعية وأهميتها في نشر الفكر المقاوالاتي وخلق المؤسسات الناشئة، دار المقاولاتية

وحاضنة جامعة بشار نموذجاً

5	التواصل الخارجي إيجاد نقاط المشتركة كتابة ميثاق التعاون و إنشاء برامج عمل مشتركة	منصة شباب لبرنامج " باج " مديرية السياحة منصة شباب لبرنامج " باج " غرفة الصناعة التقليدية و المهن جمعيات مؤسسات فندقية و اطعام شباب دار المقاولاتية	04/2019	إنشاء الشبكات و الشراكات (الاتفاقيات...)
5	تشخيص المقومات وتمينها سياحيا		04/2019	إنشاء مشاريع في السياحة البيئية
5	فهم أبعاديات الاقتصاد الإحتماعي التضامني و تشخيصه و إنشاء مشروع فيه		04/2019	الاقتصاد الإحتماعي التضامني
5	ملاحظة و تشخيص مقومات ومؤهلات الشباب من اجل الرفع من قابليتهم للتشغيل		04/2019	وظيفة الملاحظة والتشخيص والوسط الشباني

حصص إذاعية و برامج تليفزيونية:

عدد المشاركين	الأهداف	الهيئات المشاركة	التاريخ	عنوان النشاط	طبيعة النشاط
	إبراز دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاوالاتي بالتحسيس و التكوين و المرافقة		مرة في الشهر	حصص إذاعية راديو بشار دور دار المقاولاتية في الوسط الجامعي	حصص إذاعية
			02/2019	حصص إذاعية حيل FM	برامج تليفزيونية
			10/2019	برنامج تطلعات شباب القناة الخامسة	

تأطير إنشاء النوادي في مجال المقاولاتية :

عدد المشاركين	الأهداف	الهيئات المشاركة	التاريخ	عنوان النشاط	طبيعة النشاط
60	تأطير الطلبة للعمل كفريق و		10/2019	Entrepreneurial	تأطير إنشاء
6	تعزيز قدراتهم القيادية و		11/2019	B.UNICS club	النوادي في مجال
0	المقاولاتية			ELETE Club	المقاولاتية

المشاركة في مسابقات و تظاهرات وطنية :

عدد المشاركين	الأهداف	الهيئات المشاركة	التاريخ	عنوان النشاط

45	العمل كفريق التدريب بالممارسة علي انشاء و تسيير المؤسسات	مؤسسة إف برايت صناعة مواد البناء من المواد البلاستيكية مؤسسة سيف لايف قاعدة رقمية لتسيير الحياة الصحية في بشار مؤسسة بي برو صناعة جهاز للوقاية من سرقة السيارات	سنة أشهر منذ2019/ 10	مسابقة إنجاز الجزائر
06	نشر الفكر المقاولاتي	بعض المتكويين في دار المقاولاتية سفراء نشر الفكر المقاولاتي		تظاهرة نموذج الأمم المتحدة
100 60	التقاول في المجال البيئي عرض قصص نجاح	Entrepreneurial UNICS club ELETE Club		HALT PRIZEBECHAR WIKISTAGE BECHAR

2.4 حاضنة جامعة بشار:

الحاضنة الجامعية هي فضاء مخصص لمرافقة الطلبة الجامعيين أصحاب الأفكار الريادية الذين يريدون انشاء مؤسسات ناشئة وعلى هذا حددت الوزارة ضوابط الحصول على مؤسسة ناشئة على ضوء القرار الوزاري المشترك رقم 1275 والذي يعتبر من أهم القرارات التي ساهمت في تفعيل الفكر المقاولاتي بالجامعة الجزائرية حيث حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مجموعة من الآليات التي يركز عليها مشروع إعداد الطالب الجامعي الجزائري لمذكرة تخرجه، قصد الحصول على شهادة جامعية “مؤسسة ناشئة”، وذلك بهدف حثه على خلق المؤسسات والأفكار الابتكارية الخلاقة للثروة ومناصب الشغل، على أن تتم المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من الوزارة كما استحدثت اللجنة الوطنية للتنسيق لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية لمتابعة تنفيذ وتطبيق أحكام القرار على ارض الواقع .

– أهداف القرار 1275:

نصت عليها المادة 02 من قرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 وجاء في القرار رقم 1275 الصادر في 27 سبتمبر 2022 عن وزارة التعليم العالي المحدد لكيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية “مؤسسة ناشئة” من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، بأن الأخير يهدف إلى (سبتمبر 2022، 2022):

- خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية.

● خلق مؤسسات ناشئة خلاقة للثروة ومناصب الشغل، والتي تعد عملاً مربحاً يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، كما يهدف إلى إيجاد حل تقني وتكنولوجي أو رقمي لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها .

– أحكام قرار إعداد مذكرة التخرج مؤسسة ناشئة :

تشتمل مذكرة التخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة، حسب القرار، على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال الموجهة لمرافقة الطلبة المسجلين لإعدادها، والتي تسمح لهم بإعداد مذكرة تخرج قابلة للتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة، حيث يتلقى الطلبة المسجلون ضمن هذا المسعى دورات تدريبية وورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الإلكتروني والمناجمت والمحاسبة .لتطوير مهارات الطلاب وتحسين وتطوير أفكارهم واستفادة من تبادل الخبرات فيما بينهم أو خارج إطارهم على المستوى العالمي(حمليل نواره، بتاريخ 27 أكتوبر (2022). كما تسهر إدارة حاضنة الأعمال الجامعية، حسب القرار المذكور، على مرافقة المشاريع المتحصلة على وسم “لابل” مشروع مبتكر للتحويل الفوري إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على ذات الوسم من قبل اللجنة الوطنية لمنح العلامة،

تنص هذه المادة على دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع فهي مؤسسات تجارية أو عمومية تضع تحت تصرفها شبكاتها المعرفية لفتح باب التعاون مع الشركاء والحصول على التمويل للمؤسسات الناشئة الى غاية انطلاقتها ومباشرة نشاطها وتوجد في الجامعات أكثر من 82 حاضنة أعمال ومن الضروري التحسيس بوجودها وأهميتها في تطوير المؤسسات الناشئة.

كما وضعت اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الطرق البيداغوجية وكذا جانب التحسيس والتدريب وجانب العلاقات مع المحيط وبراءة الاختراع دون أن تغفل آليا التمويل كما حددت برنامج زيارات ميدانية جهوية لمتابعة تنفيذ القرار رقم 1275 وتعد هذه الخطوة جد مهمة أساسية لضمان تطبيق أحكام القرار على أرض الواقع وهو الهدف من إنشاء هذه اللجنة، التي تعمل تحت الإشراف والوصاية المباشرة لوزير التعليم العالي، بغرض "استثمار مخرجات التكوين والبحث الجامعيين وتوظيفهما في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق جيل من رواد الأعمال الجامعيين من ذوي المبادرات الخلاقة والمبدعة للمساهمة في تشغيل خريجي مؤسسات التعليم العالي والحد من البطالة".

ويقع على عاتق هذه اللجنة الاستشارية والتنسيقية، مهام "المتابعة والمرافقة لحاضنات الأعمال ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار"، وتكلف بالعمل على وضع "سياسة قطاعية لترقية وتطوير الابتكار والتحويل التكنولوجي

وكذلك الإشراف على تجسير العلاقة الجامعة المؤسسة، وتفعيل ربط واجهات مؤسسات التعليم العالي البيداغوجية والبحثية بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي"، كما تقوم ب"التقييم المستمر والمتواصل لحاضنات الأعمال وتقديم تقارير مفصلة عنها إلى الوزير".

وتسهر اللجنة كذلك بالتنسيق مع المؤسسات الجامعية والبحثية على "خلق الظروف المناسبة والبيئة الملائمة لتمكين الطلبة الجامعيين المبتكرين من وضع مشاريعهم الابتكارية حيز التطبيق والإنجاز الفعلي"، وهذا في إطار تحقيق أهداف الدولة في "إعطاء كل الحوافز للشباب الجامعي حاملي المشاريع لإنجاز مشاريعهم والدفع قدما بإنشاء حاضنات الأعمال على مستوى المؤسسات الجامعية وثمانين دورها"، كما تقوم اللجنة بوضع "الأطر التنظيمية والتقنية لربط الصلة بين وزارتي التعليم العالي واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والصغيرة، وعلى وجه الخصوص تلك المتعلقة بالمشاريع المبتكرة للطلبة الجامعيين الحاصلين على وسم +label لابل".

وتتكفل أيضا ب"إنشاء روابط بين آليات الدعم العمومية، كالصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة والوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية لتيسير وتسهيل تمويل المشاريع المبتكرة للطلبة الجامعيين".

قامت اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية بوضع خارطة الطريق تساهم في تجسيد البيداغوجي لهذا القرار وفق النقاط التالية: (سبتمبر 2022، 2022)

أولا : فريق العمل

ثانيا :إعداد مذكرة التخرج

ثالثا: الإشراف ولجنة الاشراف

رابعا :لجنة المناقشة

خامسا: محتوى المذكرة وطرق الإعداد

سادسا: معايير التقييم تحدد وفق مايلي:

-وضوح الفكرة وسلامتها 20 %

-الجوانب الابتكارية للمشروع 25 %

-صحة BMC نموذج العمل التجاري 30%

-الوصول للنموذج الأولي 25%

ولقد تم تسجيل دورتين للطلبة على مستوى حاضنة جامعة بشار تم تقديم الأفكار 78 في الدفعة الأولى قبلت منها 39 مشروع و62 في الدفعة الثانية قبل منها 31 مشروع على مستوى الحاضنة وتم توجيه 21 المشروع

لدار المقاوالاتية والذي تم بعد التقييم من طرف أعضاء اللجنة العلمية للحاضنة ولقد تم بداية تأطيرهم في إطار الدورات التدريبية التي هي وفق البرنامج المسطر من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية للابتكار وحاضنات الأعمال .

الخلاصة:

حاولنا في هذه الدراسة إبراز مدى أهمية و نجاعة هيئات المرافقة الجامعية في نشر الفكر المقاوالاتي و خلق المؤسسات الناشئة، و من خلال التطرق إلى أبعاد هذا الموضوع يتبين لنا مدى الأهمية التي أصبح يحظى بها أسلوب المرافقة الجامعي، و يتمثل هدفه في دعم الطلبة الجامعيين خلال جميع مراحل تجسيد مشاريعهم، حيث يعتبر هذا الدعم بمثابة مساعدة فعالة لاستمرارية و نمو المشاريع و هذا ما يسهم بشكل فعال في تحقيق التنمية الشاملة على المستوى المحلي الاقتصادي و الاجتماعي.

قادتنا هذه الدراسة إلى جملة من النتائج منها :

— المؤسسات الناشئة تختلف عن المؤسسات التقليدية، فهي شركة مبتكرة لديها القابلية للنمو السريع، أنشئت حديثاً في مجالات التكنولوجيا و الابتكار و الذكاء الصناعي و الاقتصاد الرقمي؛

— عملت الحكومة الجزائرية على إقامة مجموعة الهيئات الداعمة و الممولة للمشاريع المقاوالاتية خصوصا في الأقطاب الجامعية، و تتمثل جهود هذه الهيئات في مرافقة الطلبة الحاملين للمشاريع ، بهدف تطويرها و ترقيتها و تحسين أساليب تمويلها؛

— المقاوالاتية متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول الابداع و الابتكار؛

— تتميز المقاوالاتية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها ذات أهمية كبيرة و ذات دور فعال في الاقتصاد و في المجتمع؛

— المقاول عنصر أساسي في نجاح المشاريع المقاوالاتية ؛

— تهدف حاضنات الأعمال الجامعية إلى تبني المبدعين و المبتكرين و تحويل أفكارهم و مشاريعهم من مرحلة النموذج المخبري إلى مرحلة الإنتاج و الاستثمار؛

— تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بتوفير الخدمات الفنية، و الدعم العملي للمبتكرين، و مساندتهم و متابعتهم على مدى مسار المشروع ، و هذا بهدف تحويل أفكارهم إلى منتج يضيف قيمة مضافة في اقتصاد السوق، و ينتهي بإنشاء مؤسسات و مشاريع صغيرة و أخرى ناشئة أساسها الابتكار و الابداع؛

– تلعب كل من دار المقاولاتية و حاضنة أعمال جامعة بشار دورا مهما في إرساء روح و ثقافة المقاولاتية و الأفكار الابتكارية و انشاء المؤسسات الناشئة لدى الطلبة و توعيتهم، من خلال جملة من المهام التي تقوم بها في هذا المجال.

الإقتراحات و التوصيات :

- من خلال ما توصلت إليه دراستنا من نتائج يمكن أن تقدم جملة من الاقتراحات التالية :
- تنظيم الأيام الإعلامية و التحسيسية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجزائري، و هذا قصد استقطاب أشخاص ذوي أفكار متفردة و جديدة من أجل المساهمة في مجال المقاولاتية و منه النهوض باقتصاد البلد .
- من الواجب على أصحاب المشاريع التحلي بالأمانة و استغلال المال الموجه في إنشاء المشاريع في محله و ليس للأغراض الشخصية .
- تذليل العراقيل البيروقراطية لحاملي الأفكار التي قد يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة.
- توفير تمويل للمؤسسات الناشئة من طرف البنوك و رجال الأعمال بضمانات، أو تقديم إعانات مالية مباشرة من طرف الدولة.

المراجع :

- Steve, B. (2011, 10 01). *Steve Blank*. Retrieved from <https://steveblank.com/2011/09/01/why-governments-don%E2%80%99t-get-startups/>
- جيلالي العقاب، و نورالدين كروش. (2020). دار المقاولاتية كآلية لتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين. *Mondiale، المجلد 20(العدد 03)*.
- حمليل نواره. (بتاريخ 27 أكتوبر 2022). ندوة علمية افتراضية بعنوان، المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال مخبرالقانون والمجتمع .، جامعة أحمد دراية أدرار .،
- زينب ناجم. (2020). استحداث طرق تمويل إسلامية لانعاش المؤسسات الناشئة في الدول العربية. مجلة البحوث الاقتصادية والإدارية. المجلد 07. العدد 02.
- عبد الحق زياني ، و زهرة هوار . (2022). مساهمة المؤسسات الناشئة في دعم مساعي التنمية. مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 22(العدد 02).

-
- قرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022. (2022). وزارة التعليم العالي المحدد لكيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية “مؤسسة ناشئة” من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- مصطفى بورنان، و علي صولي. (2020). الاستراتيجيات المستخدمة في دعم و تمويل المؤسسات الناشئة. مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 11 (العدد 01).
- نور الهدى حمروش. (2022). المؤسسات الناشئة بين آليات الدعم و الواقع في الجزائر. مجلة قضايا معرفية، المجلد 02 (العدد 02).